والشاهد فى (عنيزة) حيث نون وهو ممنوع الصرف .

الثالث : المهموز : ويسمى تنوين الشاذ ، وهو اللاحق للمهموز من أسماء الاشارة مثل (٥٦) هؤلاء قومك حكاه أبو زيد عن العرب . قال : ولكن لا يحاولون به معنى .

وفائدته مجرد تكثير اللفظ كما قيل فى ألف (قبعثرى) (٥٧) ونقل فى المغنى عن ابن مالك أن الصحيح أن هذا نون زيدت فى آخر الاسم كنون ضيفن . وليس بتنوين قال : وفيما قاله نظر ، لأن الذى حكاه سماها تنوينا فهذا دليل على أنه سمعه فى (٢٠/أ) الوصل دون الوقف ونون ضيفن ليست كذلك . وقد علم مما قررناه فى الأنواع الثلاثة اختصاصها بالاسم .

الرابع : تنوين الحكاية اللاحق للألفاظ المحكية بعد لحوقه بها جملا كانت أو مفردة كتأبط شرا ، وكما اذا سميت رجلا أو امرأة بعاقلة لبيبة فانك تحكى اللفظ المسمى به بما كان عليه قبل التسمية من تنوين ونحوه تنبيها على ذلك ، وان كان فيه العلمية والتأنيث . (قاله) (٥٨) ابن الخباز . وقال ابن هشام : وهذا اعتراف منه بأنه تنوين الصرف ، لأن الذى كان قبل التسمية حكى بعدها .. (٦٠) انتهى .

ومن ثم يعلم اختصاصه بالاسم ، إذ لا يسوغ (٢٠/ب) قبل حكايته دخوله على غيره .

---

(٥٦) يقول مثل هؤلاء وكلمة (مثل) توحى بأن للكلمة أمثال ، وما هى الا لكمة واحدة تنتهى بالهمزة من أسماء الاشارة هى هؤلاء .

(٥٧) سعيد بن أوس أبو زيد الانصارى توفى ٢١٥ هـ (البغية ٢٥٤) .

(٥٨) الجَمَل الضخم .

(٥٩) فى (أ) قال بدون ضمير والصواب ما فى (ب) و (ج) .

(٦٠) المغنى ص ٢٥ .